Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فضائل على وأهل بيته، حتى قيل إنهم وضعوا ما يقرب من ثلاثمائة ألف حديث، ومن ذلك قولهم : «**من أراد أن ينظر إلى آدم فى عمله، وإلى نوح فى تقواه، وإلى إبراهيم فى حلمه، وإلى موسى فى هيبته، وإلى عيسى فى عبادته؛ فلينظر إلى علىّ.**»

وهو أمر قد يثير ذهولاً من هذه الجرأة البالغة ونسب الكلام المختلق إلى رسول ا لله.

ويقول عنهم ابن تيمية : "وكذب الرافضة مما يضرب به المثل" وسئل مالك عن الرافضة ؟ فقال : "لاتكلمهم، ولا ترو عنهم؛ فإنهم يكذبون"[1].

«وأما الشيعة : فقد كثر الوضع منهم، وصنعوا بعض الأخبار التى تنال من أبى بكر، وعمر، زاعمين أنهما أساءا إلى علىٍّ.

ومن الأخبار التى وضعوها : "وحيىّ وموضع سرى وخليفتى فى أهلى وخير من أخلف بعدى على.»[2]. وزعموا أنه من قول سول ا لله.

ولما رأى المناصرون لأبى بكر وعمر وعثمان ومعاوية - وكانوا يطلقون عليهم "البكرية" - ما صنع الشيعة من وضع أحاديث تقدس إمامهم، وضعت "البكرية" كذلك لصاحبها أحاديث أيضًا تقابلها.

ومن ذلك : «**ما فى الجنة شجرة إلاّ مكتوب على كل ورقة منها لا إله إلاّ ا لله محمد رسول ا لله، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق، عثمان**».

وفى حديث "**لو كنت متخذاً خليلاً...**" يجعله المتشيّعون لعلى ، أنه لعلىّ بن أبى طالب، و"البكرية" يرونه لأبى بكر، وهو حديث موضوع مختلق لتقديس كل فريق إمامه مستندًا إلى مثل تلك الأحاديث المكذوبة.

---

(1) ابن تيمية : منهاج السنة، جـ ١، ص ١٣.

(2) السيوطى : اللالىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة، جـ ١، ص ١٨٥.